

مراحل القصور الكلوي

يعرف القصور الكلوي بأنه تدهور في وظائف الكليتين عبر فترات زمنية ممتدة وبالنظر انه لا يمكن في معظم الاحيان ايقاف هذا التدهور فانه بالامكان تاخيره والوصول الى مرحلة الفشل الكلوي ضمن فترات اطول وتاخير الحاجة الى استخدام الغسيل الكلوي .

مراحل القصور الكلوي

ان من الطبيعي ان تقوم الكليتين بتصفية الدم بشكل مستمر ومتواصل والتخلص من السموم وبالتالي فان البول يكون خاليا من وجود الدم او الزلال وكذلك تكون وظائف الكليتين طبيعية . اذا بدأت الكلية بالتعرض الى الامراض او الادوية المضرة للكليتين فان وظائف الكليتين تبدأ بالانخفاض وتتناقص قدرة الكلية على اداء وظائفها وتسمى هذه المرحلة بالقصور الكلوي المزمن وتنقسم الى اربعة مراحل في حين تسمى المرحلة الخامسة بالفشل الكلوي وفيها يتم اللجوء الى الغسيل الكلوي .

المرحلة الاولى والثانية :- (لا يوجد اعراض) (60-90 %)

خلال هذه المراحل تظهر الكليتين تناقص في قدرتها على التصفية بشكل بسيط وعادة يكون غير ظاهر الا باستخدام التحاليل والفحوصات وتكون معظم الحالات بدون اعراض ظاهرة وفي هذه المرحلتين يكون الهدف الاساس التشخيص المبكر ومعالجة ارتفاع ضغط الدم وتنظيم نسبة السكر في الدم ومتابعة العوامل الاخرى التي ممكن تسبب تدهور وظائف الكليتين .

المرحلة الثالثة :- (يجب التدخل سريعا)

خلال هذه المرحلة فان وظائف الكليتين تنحدر الى 30 % - 60 % من وظيفتها الطبيعية وفي هذه المرحلة من المهم مراقبة التطور الخاص بالمرض والتدخل لايقاف هذا التدهور ومنع انهيار وظائف الكليتين والسيطرة على العوامل المسببة للامراض والعوامل المساعدة لهذا التدهور . يجب مراجعة الطبيب والبدء باعطاء بعض الادوية وتنظيم الغذاء ووصف بعض الممارسات التي تساعد على ايقاف المرض وامكانية عكس اتجاه التدهور الى التحسن واستعادة وظائف الكليتين ومنع التدهور الى المراحل اللاحقة وتبدأ في هذه المرحلة الاستعدادات للمراحل القادمة من المرض من خلال التخطيط لاحتمالات البدء بعمليات الغسيل الكلوي او التحضير لعمليات زراعة الكلى .

المرحلة الرابعة والخامسة .(ان الكليتين فقدت قدرتها على اداء عملها)

تمثل المرحلة الرابعة (29 الى 15 %) من وظائف الكليتين المرحلة ما قبل النهائية وتبدأ فيه الاستعدادات للتحضير للمرحلة الخامسة وهي مرحلة الفشل الكلوي (تنخفض قدرة الكلى عن 15 %) حيث يتم البدء باجراء عمليات الغسيل الكلوي او اجراء عمليات زراعة الكلى .